

دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة بحث مسحي على طلاب وطالبات الكلية التربوية المفتوحة لمركزي ديالى – بغداد المرحلة الرابعة

م . م ماجد خليل خميس الطائي

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد الكلية التربوية المفتوحة ذات أهمية بالغة لما لها من دور اساسي وفعال في رفع كفاءة وتطوير الكوادر الرياضية من المعلمين والمعلمات وزيادة معلوماتهم العلمية والعملية بغية الارتقاء بهم لمستوى افضل من اجل خلق انسان تربوي قادر على تحقيق التقدم والرقي في الحياة.

ان الدراسة في الكلية التربوية المفتوحة يعد فرصة جيدة جداً للدارسين للارتقاء بمستوياتهم وصقل مواهبهم وتعزيزها ان نظام الدراسة من بُعد قد عمِل به بشكل كبير في مختلف ارجاء العالم وعبر مختلف الوسائل الحديثة كالانترنت والمراسلة وغيرها ما يخلق الدافع لدى المتعلم في المتابعة والبحث والاجتهاد من اجل الوصول الى الاهداف المراد الوصول اليها. اضافة انها فرصة جيدة جداً لمن لم تسنح لهم الظروف والفرص في اتمام دراساتهم في مراحل سابقة. وبما ان الدارسين في هذه الكليات لديهم من الخبرات العملية الشيء الكثير ووجود هذا المتراكم من الخبرات يساهم بشكل كبير جداً في تسهيل عملية التعلم والربط بين المعلومات النظرية الحديثة والجانب العملي الذي يعتبر عامل متمم له. ان اعداد مدرس ناجح يمتلك خبرات وفعاليات نظرية ومهارية له الدور الفاعل في العملية التعليمية الذي يعد المعلم فيها احد اركانه الاساسية والفاعلة في تطور المجتمع ((لانه لا يمكن لهذه العملية ان تتطور وتؤدي دورها المطلوب مهما تقدمت ووضعت الفلاسفات وترجمت الى مناهج وطرائق واساليب من دون الاعتماد على نوع المعلم المعد اعداداً علمياً ومهنيّاً بمستوى عالٍ من الكفاءة تؤهله وتساعد على القيام بالادوار الملقاة على عاتقه مربيّاً ومعلماً وموجهاً وقائداً))^١

من هنا تأتي أهمية البحث في معرفة وتوضيح الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة اثناء الدراسة في هذه الكلية ولغرض تذليل هذه الصعوبات وايجاد افضل الوسائل والادوات المساعدة في عملية التعلم لغرض خلق جيل من الكادر التعليمي الناجح والتميز.

١ حسين سيد معوض: طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة: ب.ت ص ١٣

٢-١ مشكلة البحث

تعد التربية المفتوحة صرحاً من صروح العلم والمعرفة والتي اعتمدت نضام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد. من خلال خبرة الباحث المتواضعة ولكونه تدريسياً في الكلية التربوية المفتوحة ورئيساً لقسم التربية الرياضية المفتوحة في هذه الكلية لاحظ وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة اثناء عملية الدراسة في الكلية من الجانبين العملي والنظري فارتأى الباحث كشف هذه الصعوبات والمعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق التعلم والتطور لطلبة هذه الكلية ومحاولة ايجاد الطرق والوسائل المناسبة للطلبة لتذليل تلك الصعوبات والمعوقات بعد تحديدها بشكل دقيق وشامل ووضع حلول موضوعية وعملية لتلك الصعوبات.

٣-١ اهداف البحث

- ١- التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة في مركزي ديالى و بغداد.
- ٢- معرفة ترتيب اهمية هذه المعوقات.
- ٣- ايجاد مقترحات وتوصيات لغرض تطوير العملية التعليمية لطلاب الكلية التربوية المفتوحة في مركزي بغداد وديالى.

٤-١ مجالات البحث

- ١-٤-١ المجال البشري : طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مركزي ديالى و بغداد (قسم التربية الرياضية) المرحلة الرابعة ٢٠٠٦/٣/١ ولغاية ٢٠٠٦/٢/١
- ٢-٤-١ المجال الزمني : ٢٠٠٦/٢/١ ولغاية ٢٠٠٦/٣/١
- ٣-٤-١ المجال المكاني : الكلية التربوية المفتوحة في مركزي ديالى و بغداد

الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

ان موضوع الدراسة في المراكز التعليمية المفتوحة من المواضيع المهمة في الوقت الحاضر خاصة حيث التعلم لا يتقيد بالمنهجية التي يلتزم بها التعليم الرسمي وهذا يخلق فرصة لقطاعات كبيرة من العاملين والمرتبطين باعمال مختلفة من استكمال تعليمهم اثناء الخدمة وفتح المجالات امامهم لتجديد معارفهم ويكمن دور المشرف الاكاديمي في هذه الكليات في الحلقات التشاورية لتسهيل تعليم الطلبة وضمان اجتيازهم للصعوبات الدراسية ونجاحهم من خلال تقديم خدمات إرشادية عن طريق تلك اللقاءات التشاورية او الاتصال بمختلف الطرق وكذلك يكون له الدور في تشجيعهم على البحث العلمي وجمع المعلومات الدراسية وكيفية التعليم الذاتي.

وترى (ماجدة ابراهيم الباي) ^١ ضرورة توفير واستخدام مواد وادوات تعليمية وعرضها بشكل يتلاءم مع هذه الفئة المستفيدة ولكي يكون الوسيط التعليمي مناسباً يجب ان يتصف

١ ماجدة ابراهيم الباي، استخدامات الحاسوب في التعلم عن بعد، العراق، ط٢، بغداد، ٢٠٠٢.

بالتقدير السليم لحاجات المتعلم وتنظيمها من اجل انتاج اكبر فعالية ، هذا وهناك عدد كبير من الوسائط التعليمية التي وفرتها تكنولوجيا التعليم والتي استثمرت بشكل جيد في التعليم عن بُعد في كثير من الكليات المفتوحة.

ويرى (بسام عباس محمد البياتي) ان الوسائل والأدوات من العناصر الأساسية في التعلم ففي وقتنا الحاضر تهدف طرق التعلم الحديثة الى استغلال حواس الفرد في التعلم وذلك باستخدام الوسائل المختلفة التي تخاطب اكثر من حاسة في وقت واحد مثل الوسائل السمعية والبصرية وان عملية التدريب تعني الممارسة اذ ان الممارسة ليست تكرر للحركات فقط وانما هي تكرر معزز^١.

٢- الدراسات المشابهة

دراسة بدور عبدالله المطوع ١٩٩٢ بعنوان ((معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية الرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت))^٢. وكان هدف الدراسة هو معرفة معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية الرياضية بكلية التربية الأساسية وكانت عينة البحث تتكون من (٤٢) طالبا وطالبة من بين قسم التربية البدنية والرياضية وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي لمناسبته لهذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة الى الاستنتاجات أدناه:-

- أهمية العمل على تطوير الأعداد الأكاديمي للطلبة وما يتناسب والأعداد للتربية العملية من خلال تحديد دقيق لمحتوى المفردات المرتبطة بالتربية العملية .
- العمل على مساعدة الطلبة بالإجراءات الخاصة بتنظيم واعداد وتنفيذ درس التربية البدنية لكي يتمكن من إخراج الدرس فيما يحقق الأهداف التربوية.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

المنهج ((هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة))^٣ وكذلك هو ((التصور الدقيق للعلاقة المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبأت مستقبلية))^٤.

٢ بسام عباس محمد البياتي ،تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم دقة الطعن بسلاح الشيش للطلبات ،مجلة التربية الرياضية ،بغداد ،المجلد الحادي عشر ،٢٠٠٢.

٣ بدور عبدالله المطوع :معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية،الكويت ،المؤتمر العلمي حلوان ١٩٩٦

٤ احمد بدير ،اصول البحث العلمي ومنهجه،ط٤:الكويت ،وكالة المطبوعات١٩٧٨ .

٤ وجيه محجوب:طرق البحث العلمي ومناهجه،الموصل،مطبعة جامعة الموصل،١٩٨٥ ٢١٩

وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث .

عينة البحث

((من الأمور المهمة والواجبة في البحث العلمي والتي ينبغي على الباحث مراعاتها هي الحصول على عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً))^١
تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمركزي ديالى – بغداد والبالغ عددهم (٤٨) طالبا وطالبة المرحلة الرابعة (٢٦) طالبا وطالبة من مركز ديالى و(٢٢) من مركز بغداد وتم استبعاد (١٢) طالب وطالبة لاجراء التجربة الاستطلاعية عليهم (٦) من مركز ديالى و(٦) من مركز بغداد ، وبلغت عينة البحث (٣٦) طالب وطالبة (٢٠) طالبا وطالبة من مركز ديالى بنسبة مئوية (٧٦%) و (١٦) طالبا وطالبة من مركز بغداد وبنسبة مئوية مقدارها (٧٢%) اذ بلغ مجموع عينة البحث (٣٦) طالبا وطالبة.

اداة البحث

استخدم الباحث استمارة استبانة مصممه ومقننه من قبل ((بدور عبد الله المطوع))^٢ على طلبة كلية التربية الرياضية /جامعة الكويت بعد اجراء بعض التعديلات وحذف بعض الفقرات ليتناسب مع عينة البحث وكما مرفق في ملحق رقم (١) .

وصف المقياس

يتكون المقياس من ٣٣ فقرة تقيس المعوقات التي تواجه الطلبة ويتألف من أربعة محاور هي (المنشآت والأدوات ،الأجهزة الرياضية ،الكادر التدريسي ،الساعات الدراسية) وتوجد أمام كل فقرة ثلاث مستويات للإجابة هي (بدرجة كبيرة ثلاث درجات ، بدرجة متوسطة درجتين ،بدرجة ضئيلة درجة واحدة) ويقوم الطالب-الطالبة بوضع علامة () في الحقل الذي يتوافق معه.

الاسس العلمية للمقياس

استخدم الباحث صدق المحتوى في بحثه ولغرض التحقق من صدق المقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة الخبراء والمختصين*^٣ لابداء آرائهم حول فقراته ومحاوره وأشارت إجاباتهم بصدق العبارات ومدى صلاحيتها وملاءمتها لعينة البحث .

١ جمال عبد الحميد واحمد خيرى ،مناهج البحث العلمي علم النفس :الكويت ،وكالة المطبوعات ،١٩٧٨

٢ بدور عبدالله المطوع :مصدر سبق ذكره.

*د.عدنان جواد خلف الجبوري:- فلسفة وتاريخ الرياضة ،كلية التربية الرياضية –جامعة ديالى

*د ابراهيم المشهداني : كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد .

*د. عبدالستار جاسم الكواز :بايوميكانيك-جمناستك –كلية التربية الرياضية –جامعة ديالى .

وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام الاختبار واعادة الاختبار على عينة مكونة من (٦) طلبة من مركز ديالى و (٦) طلبة من مركز بغداد تم اختيارهم عشوائياً اذ تم إجراء الاختبار الأول واعيد بعد مرور سبعة ايام بعدها قام الباحث بحساب معامل الارتباط للاختبارين والجدول رقم (١) يشير الى ثبات محاور المقياس وبما ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة وبعيدة عن التقويم الذاتي فأن المقياس يكون ذات موضوعية .

جدول (١)

ت	محاور الاستمارة	معامل الارتباط
١	المنشآت والأدوات والأجهزة الرياضية	٠,٨٣
٢	الكادر التدريسي	٠,٨٠
٣	الطالب	٠,٧٩
٤	الساعات الدراسية	٠,٧٧

الوسائل الإحصائية

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- معامل الارتباط البسيط (بيرسن) (١)
- ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

١-٤ عرض نتائج البحث

نتائج معوقات كلية التربية الرياضية المفتوحة لمركزي ديالى وبغداد
جدول رقم (٢) يوضح النسبة المئوية لترجيح الأوزان والترتيب في معوقات الكلية المفتوحة
كلية التربية الرياضية لمركزي ديالى وبغداد وعينة البحث الكلية

ت	المتغيرات والمحاور	مركز ديالى		مركز بغداد		العينة الكلية	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	المنشآت والأدوات	١	٢,٢٥	٣	١,٩٨	٢	١
٢	الكادر التدريسي	٤	١,٦٠	٤	١,٨٥	٤	٤
٣	الساعات الدراسية	٣	١,٨٦	٢	٢,٠١	٢	٣
٤	الطالب	٢	١,٨٨	١	٢,٣١	٢	٢

* قيس ناجي وشامل كامل؛ مبادئ الإحصاء في التربية البدنية: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨) ص ١٠٧ ،

يوضح جدول (٢) ماياتي :-حققت معوقات المنشآت والأدوات للعينة الكلية أعلى نسبة اذ بلغت (١٢٠) في حين حققت معوقات الكادر التدريسي اقل نسبة في العينة الكلية اذ بلغت (١,٢٣) وحققت معوقات المنشآت والأدوات في مركز ديالى اعلى نسبة حيث بلغت (٢,٢٥) في حين حققت معوقات الكادر التدريسي في مركز ديالى اقل نسبة بين محاور الدراسة اذ بلغت (١,٦٠).

حققت المعوقات الخاصة بالطالب في الكلية التربوية المفتوحة مركز بغداد أعلى نسبة إذ بلغت (٢,٣١) في حين حققت معوقات الكادر التدريسي / بغداد اقل نسبة بين محاور الدراسة إذ بلغت (١,٨٥).

ويشير الجدول (٢) الى وجود اختلافات في ترتيب المعوقات بين طلبة مركز ديالى وطلبة مركز بغداد والسبب يعود الى الإمكانيات المختلفة التي تتوفر لدى مركز بغداد عما هو موجود في مركز ديالى.

اذ احتلت المنشآت والأدوات الترتيب الأول لدى مركز ديالى في حين احتلت هذه الفقرة الترتيب الثالث لدى طلبة مركز بغداد ويعزو الباحث ذلك الى توفر الإمكانيات واستثمار الملاعب وكثرتها في بغداد اكثر من ديالى.

اما فيما يخص الطلبة لمركز ديالى فقد جاء بالمركز الثاني من حيث المعوقات في حين جاءت فقرة الساعات الدراسية بالمركز الثاني لمركز الدراسة في التربية الرياضية لمركز بغداد ويعزو الباحث ذلك الى ان الطلبة في المحافظة يقطنون مناطق نائية من المحافظة وبُعد المركز عنهم عكس ما هو متوفر من وسائل داخل بغداد وان اغلب الطلبة هم من داخل المحافظة.

اما الساعات الدراسية فقد جاءت بالمركز الثالث لطلبة التربية الرياضية في مركز ديالى في حين جاءت الساعات الدراسية في مركز بغداد بالمركز الثاني.

اما الكادر التدريسي فقد جاء في المركز الرابع لدى مركز ديالى وكذلك حصل على للمركز نفسه في مركز الدراسة في بغداد ويعزو الباحث ذلك الى ان معاناة الكوادر التدريسية متشابهة في المركزين وهو قلة رغبة المحاضرين في هذه الكليات بسبب قلة أجور المحاضرات أسوة بالكليات الصباحية الأخرى.

جدول (٣) يوضح النسبة المئوية لترجيح الأوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة بالمنشآت والأدوات الرياضية

ت	الفقرات	مركز ديالى		مركز بغداد	
		الترتيب	ترجيح الاوزان	الترتيب	ترجيح الاوزان
١	التجهيزات الرياضية المتوفرة كافية	٨	٢,١٣	٣	٢,١١
٢	التجهيزات الرياضية المتوفرة قديمة وغير مناسبة	٩	٢,٠٧	٧	١,٨٩
٣	عدم وجود منازع للطلبة	١	٢,٥٣	١	٢,٠٦
٤	عدم توفر ملاعب مخصصة لكل لعبة	٢	٢,٤٠	٢	٢,٠٧
٥	الملاعب المتوفرة غير مناسبة	٣	٢,٢٧	٨	١,٧٢
٦	القاعات الدراسية غير مناسبة	٤	٢,٢٣	٦	٢,١٣
٧	عدم وجود مخازن معدة ومرتبطة للأدوات والأجهزة الرياضية	٥	٢,٢٤	٤	٢,١٢
٨	عدم وجود قاعات دراسية كافية	٦	٢,٢٠	٥	٢,١٤
٩	عدم وجود وسائل تعليمية	٧	٢,٢١	٩	١,٦١

جدول (٤)

يوضح النسبة المئوية لترجيح الأوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاص بالكادر التدريسي

ت	الفقرات	مركز ديالى		مركز بغداد	
		ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب
١	الكادر التدريسي غير كاف	١,٧٠	٤	١,٧٢	٨
٢	ضعف انتظام الكادر التدريسي في الدوام	١,٥٣	٥	١,٩٤	٦
٣	ضعف العلاقة بين التدريسي والطالب	١,٤٧	٧	١,٩٥	٥
٤	قلة الامتحانات العملية والنظرية	١,١٣	٨	٢,١٧	١
٥	قلة الاهتمام بالجانب العملي مقارنة بالجانب النظري	١,٩٣	١	٢,١١	٣
٦	ضعف استثمار وقت الدرس بشكل افضل	١,٥٠	٦	١,٨٣	٣
٧	ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	١,٧٧	٣	٢,٠٠	٤
٨	قلة الاهتمام والمتابعة من قبل عمادة المركز	١,٨٠	٢	٢,١٢	٢

يوضح جدول (٤) أهم المعوقات الخاصة بالكادر التدريسي لعينة البحث في مركز ديالى تمثلت في الفقرات (٤، ١، ٣، ٢) واقلها أهمية في الفقرات (٥، ٧، ٨، ٦) اما الكادر التدريسي في مركز بغداد فاهم المعوقات جاءت في الفقرات (٨، ٦، ٥، ٧) اما اقل المعوقات أهمية جاءت في الفقرات (١، ٣، ٢، ٤) من خلال ملاحظتنا لترتيب العبارة حيث نلاحظ قلة الاهتمام بالجانب العملي مقارنة بالجانب النظري جاءت بالمركز الأول لمركز ديالى في حين جاءت العبارة نفسها لمركز بغداد بالمركز الثالث ويعزو الباحث ذلك الى توفر المنشآت والأجهزة والأدوات لمركز بغداد اكثر من مركز ديالى. وجاءت فقرة قلة الاهتمام والمتابعة من قبل العمادة متقاربة تقريباً بين المركزين ويعلل ذلك بسبب ان نظام الدراسة في هذه المراكز عن بُعد غير مرتبط بشكل جوهري بالدوام اليومي مما يؤدي الى ذلك .

اما فقرة ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة فقد جاءت في المركز الثالث لمركز ديالى في حين جاءت الفقرة نفسها بالمرتبة الرابعة لدى مركز بغداد وهذا تقارب بين المركزين ويعزو الباحث ذلك الى ان اغلب الدارسين في أعمار متفاوتة وهذه صفة عامة لاغلب الدارسين في المراكز المذكورة كون الدراسة في هذه المراكز هي تكميلية للمعلمين أصحاب شهادة الدبلوم ويصعب على التدريسيين معرفة الفوارق بين الطلبة بسبب قلة الاحتكاك بين التدريسيين والطلبة.

اما فقرة (١) الكادر التدريسي غير كاف لمركز بعقوبة فقد جاءت في المركز الرابع في حين جاءت نفس الفقرة نفسها بالمرتبة الثامنة لدى مركز بغداد ويعزو الباحث أسباب ذلك الى ان الكوادر التدريسية متواجدة في مركز العاصمة بغداد اكثر من تواجدها في ديالى. وقد جاءت الفقرة (٢) ضعف انتظام الكادر التدريسي في الدوام لمركز ديالى في المركز الخامس في حين جاءت هذه الفقرة بالمركز السادس لدى بغداد ويعزو الباحث سبب ذلك هو

قلة الكادر التدريسي على الملاك في مركز المحافظات في حين يوجد كادر كافٍ في مركز العاصمة بغداد.

اما الفقرة (٦) الخاصة بضعف استثمار وقت الدرس بشكل افضل جاءت متقاربة بين المركزين ويرجع ذلك الى كون الدراسة في هذه المراكز تبدأ بعد الساعة الثانية ظهرا ويكون الدارسون مرتبطين بأوقات دوام رسمية قد تتعارض مع هذا الوقت ونفس الشيء للكادر التدريسي كون اغلب الكادر التدريسي من المحاضرين هم من خارج ملاك الكلية التربوية المفتوحة. وجاءت الفقرة (٣) ضعف العلاقة بين التدريسين والطلبة بالمرتبة السابعة لمركز ديالى في حين جاءت بالمركز الخامس لمركز بغداد ويعلل الباحث أسباب ذلك كون طلبة مركز ديالى من القرى والقصبات البعيدة مما يتعذر عليهم الدوام بشكل منتظم على عكس مركز بغداد كون الدارسين اغلبهم من العاصمة بغداد.

وجاءت الفقرة (٤) قلة الامتحانات العملية والنظرية بالمركز الثاني لمركز ديالى في حين جاءت هذه الفقرة بالمركز الأول لدى الدارسين في مركز بغداد ويعلل الباحث ذلك الى كون طلبة مركز ديالى تكون الامتحانات النظرية والعملية فيها في موقع الكلية نفسه في حين ان مركز بغداد يكون الامتحان العملي فيه خارج مكان الدارسين في كلية التربية الرياضية في الجادرية .

جدول (٥)

يوضح النسبة المئوية لترجيح الأوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة بالساعات الدراسية

ت	الفقرات	مركز ديالى		مركز بغداد	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	عدد ساعات النظري غير كافية	٧	١,٥٣	٦	١,٨٧
٢	عدد ساعات العملي غير كافية	٣	٢,٠٣	٧	٢,٧٢
٣	زمن الساعات الارشادية للدروس العملية والنظرية غير كاف	٤	١,٩٠	٥	٢,٠٠
٤	عدم توفر كتب او كراسات من قبل عمادة الكلية	١	٢,٢٣	١	٢,٨٩
٥	التركيز على النواحي النظرية للدروس اكثر من الدروس العملية	٢	٢,١٧	٢	٢,٤٤
٦	ضعف انتظام زمن الدرس	٦	١,٥٧	٣	٢,٢٢
٧	كثرة الواجبات العملية والنظرية الملقاة على عاتق الطلبة	٥	١,٦٠	٤	٢,١

يوضح جدول (٥) اهم المعوقات الخاصة بالساعات الدراسية لعينة البحث لمركز ديالى وتمثلت في الفقرات (٣ ، ٤ ، ١ ، ٢) اما اقل المعوقات أهمية للمركز نفسها هي (٧ ، ٦ ، ٥). اما اهم المعوقات الخاصة بالساعات الدراسية لعينة البحث لمركز بغداد فقد تمثلت في الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) اما اقل المعوقات أهمية للمركز نفسها هي (٦ ، ٧ ، ٥) من

خلال ملاحظتنا لترتيب العبارة حيث نلاحظ ان عدم توفر كتب او كراسات من قبل عمادة الكليتين وكذلك التركيز على النواحي النظرية للدروس اكثر من الدروس العملية في الكليتين جاء متماثلاً في الفقرتين (٤ ، ٥) لكلا المركزين وهذه من المشاكل التي تشترك بها اكثر المراكز في الدراسات المفتوحة على الرغم من الأهمية الكبيرة للمناهج والكتب والكراسات في عملية التعلم لدى الطلبة الا ان اغلب هذه المراكز تفنقد لهذه التجهيزات الأساسية وبسبب عدم توفر المنشآت الخاصة بالكلية والأجهزة والأدوات وعدم توفر كادر على الملاك الدائم يحول دون إعطاء الدروس العملية بشكل كبير لارتباطاتهم في كليات أخرى ويحول الوقت دون ذلك.

اما الفقرة (٢) عدد ساعات التدريب العملي غير كافية فقد جاءت في المركز الثالث لمركز ديالى في حين جاءت هذه العبارة في المركز السابع لمركز بغداد ويعمل الباحث ذلك الى ان مركز بغداد تتوفر فيه المنشآت والأجهزة والأدوات على عكس مركز ديالى للدراسة. اما فقرة (٣) زمن الساعات الإرشادية للدروس العملية والنظرية غير كاف فقد كان متقارباً بين المركزين وحصوله على تسلسل متقارب بين المركزين وهذا مرتبط بكون الدراسة في هذه المراكز هي دراسة عن بُعد ولجميع المحافظات وان دور المحاضر مختصر على الإرشاد والتوجيه.

وكذلك جاءت فقرة (٧) كثرة الواجبات العملية والنظرية الملقاة على عاتق الطالب متماثلة في المركزين من حيث التسلسل القريب ويعزو الباحث ذلك الى ان الطلبة في هذه المراكز الدراسية غير مرتبطين في وقت محدد من الساعات الدراسية مما يؤدي الى تغيب عدد غير قليل من الطلبة وكذلك قلة الساعات الإرشادية يعد العامل الأهم والأكبر في ذلك مما يضطر المحاضر الى إعطاء اكبر قدر من المادة لضمان تواجد الطلبة معه.

اما فقرة (٦) ضعف انتظام زمن الدرس جاء في المركز السادس في مركز ديالى الدراسي والمركز الثالث لدى مركز دراسة بغداد ويعمل الباحث ذلك لكون مركز ديالى اغلب محاضريه هم من عناصر وزارة التربية الحاصلين على الشهادات العليا والعاملين في المديرية العامة لتربية ديالى نفسها وهي مديرية واحدة اما مركز بغداد فأن محافظة بغداد تحتوي على ثلاث مديريات متباعدة الأطراف مما تؤدي تلك النتيجة الى ضعف انتظام زمن الدرس لمركز بغداد على عكس مركز ديالى.

وجاءت فقرة (١) ساعات التدريب النظري غير كافية وهي متقاربة بين مركزي ديالى وبغداد بسبب قلة تلك الساعات والظروف الصعبة التي يعيشها المتعلم وصعوبة التنقل تحولان دون الحصول على تلك الساعات.

جدول رقم (٦) يوضح النسبة المئوية لترجيح الأوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة بالطالب

ت	الفقرات	مركز ديالى		مركز بغداد	
		ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب
١	عدم وجود ضوابط لقبول الطلبة	١,٩٠	٤	٢,٢٢	٦
٢	عدم التزام الطالب بارتداء الزي الرياضي للدروس العملية	١,٥٠	٨	١,٩٤	٨

٣	٢,٥٦	٦	١,٨٠	عدم تحديد العمر المناسب لقبول الطلبة	٣
٥	٢,٢٣	٥	١,٨٧	ضعف الناحية البدنية والجسمية لدى الطلبة	٤
٧	٢,١٧	٩	١,٣٣	ضعف رغبة الطلبة بالجانب العملي	٥
٩	١,٨٩	٧	١,٧٧	عدم وجود رغبة حقيقية بالتخصص	٦
٢	٢,٧٢	٢	٢,١٣	يواجه بعض الطلبة صعوبة بالوصول الى المركز	٧
٤	٢,٣٣	٣	٢,٠٠	وجود تفاوت في المستوى العلمي بين الطلبة	٨
١	٢,٧٣	١	٢,٦٠	كثرة المصاريف المادية للدراسة (القسط السنوي)	٩

يوضح جدول (٦) أهم المعوقات الخاصة بالطالب لعينة البحث لمركز ديالى وتمثلت في الفقرات (٤، ٥، ٢، ٣، ١) و اقل المعوقات أهمية لنفس المركز هي (٨، ٦، ٩، ٧). اما أهم المعوقات الخاصة بالطالب لعينة البحث لمركز بغداد تمثلت في الفقرات (٣، ٥، ٢، ٤، ١) و اقل المعوقات أهمية لنفس المركز هي (٦، ٨، ٧، ٩) من خلال ملاحظتنا لترتيب العبارات نلاحظ هنالك قاسم مشترك لاغلب فقرات العبارات وهذا دليل على تقارب الطلبة في الظروف التي يعيشونها اذ اوضحت العينتان التماثل في الفقرات (٢، ٤، ٧، ٩) ففي الفقرة الثامنة جاءت مشتركة للمركزين بسبب ضعف ميول الطلبة للرياضة وكذلك عدم توفر الملاعب والتجهيزات، اما الفقرة الرابعة فقد أجمعت العينتان على ضعف الناحية البدنية والجسمية ويعود السبب الى عامل السن بالدرجة الأولى ومن ثم عدم ممارسة الاختصاص بالمرتبة الثانية.

اما الفقرة السابعة والتمثلة في صعوبة الوصول الى المراكز الدراسية جاءت مشتركة بين المركزين كون الجميع يعيش الحالة الأمنية العامة في كل من ديالى وبغداد وفيما يخص الفقرة (٩) المتمثلة في كثرة المصاريف المادية للدراسة (القسط السنوي) بسبب الارتفاع المستمر للقسط بين كل مرحلة والتي تليها وعدم تحديد الأقساط كاملة من المرحلة الأولى الى المرحلة الرابعة منذ دخول الطلبة الى الكلية .

اما فيما يخص الفقرة (١) حول عدم وجود ضوابط لقبول الطلبة فقد حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة لمركز ديالى في حين لم تحصل الا على المركز السادس لمركز بغداد ويعزو الباحث أسباب ذلك الى وجود اقسام متعددة في مركز بغداد ولا توجد مثل هذه الأقسام في مركز ديالى مما يضطر الطلبة للدخول الى هذا القسم.

اما الفقرة (٣) والخاصة بعدم تحديد العمر المناسب لقبول الطلبة فقد جاءت بالمركز السادس في مركز ديالى في حين لم تأت في مركز بغداد الا في المركز الثالث ويعزو الباحث ذلك لنفس السبب في الفقرة السابقة اذ ان كبار السن يلجأون الى الاختصاصات النظرية الأخرى لتوفرها في بغداد بينما لا يتم ذلك في مركز ديالى.

وجاءت الفقرة (٥) والتمثلة في ضعف رغبة الطلبة بالجانب العملي في المرتبة التاسعة لمركز ديالى في حين لم تأت الا في المرتبة السابعة لمركز بغداد ويعزو الباحث السبب كذلك الى كون ان البعض من طلبة هذا القسم كبار السن وكذلك مواصفاتهم الجسمية والبدنية والمهارات ضعيفة ليس لديهم الرغبة في الانضمام لهذا القسم وعدم وجود الأقسام التي يرغبون بها.

اما بخصوص الفقرة (٨) والمتمثلة في وجود تفاوت في المستوى العلمي بين الطلبة اذ حضى مركز ديالى بالمرتبة الثالثة في حين حصل مركز بغداد على المرتبة الرابعة وهو متقارب نوعاً ما ويعزى سبب ذلك الى تفاوت الرغبة للدراسة في القسم وكذلك عدم وجود الأقسام التي يرغبون فيها.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١ - الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى ان اهم المعوقات التي تواجه الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة في مركزي ديالى وبغداد كما يلي:-

- ١- ان المنشآت والأدوات والأجهزة الرياضية تشكل العائق الأكبر لطلبة هذه المراكز الدراسية فكانت بالمركز الاول وتمثلت في عدم توفر الملاعب وفي حالة توفر تلك الملاعب فهي غير مناسبة وكذلك القاعات الدراسية غير ملائمة.
- ٢- ان معاناة الطلبة كانت كبيرة ومنتوعة فقد خلص الباحث الى ان الطالب لديه العديد من المعوقات وتأتي في المرتبة الثانية ومن تلك المعوقات الأساسية كثرة المصاريف المادية للدراسة والمتمثلة في (القسط السنوي) المتزايد.
- ٣- جاءت الساعات الدراسية في المركز الثالث وكان من اهم معوقاتها عدم توفر كتب او كراسات من قبل إدارة تلك المراكز وكذلك تركيز المراكز على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العلمية علماً ان الجانب العملي في مجال التخصص الدقيق هو بالغ الأهمية ولا تقل أهميته عن الجانب النظري بل مكمل له.
- ٤- لقد جاء الكادر التدريسي بالمرتبة الرابعة لكون اغلب الكوادر التدريسية هي تخصصية وتحمل شهادات علمية ولكن هنالك ضعف في الجانب العملي في هذه المراكز مقارنة بالجانب النظري.

٥-٢ التوصيات

- ١- ضرورة توفير المنشآت والأدوات والأجهزة الرياضية بشكل متكامل مع صيانة الملاعب المتضررة وتزويد تلك المراكز بكل الاحتياجات لضمان نجاح الدرس بشكل نموذجي.
- ٢- ضرورة معالجة مصاريف السنة الدراسية (القسط السنوي).
- ٣- تهيئة الكتب والكراسات الدراسية لمختلف مراحل الكلية وبشكل مركزي وكذلك تحديد الأقساط السنوية لمختلف المراحل منذ البدء.
- ٤- زيادة الساعات العملية أسوة بالساعات الدراسية النظرية لما للجانب العملي من أهمية كبيرة جداً في تعلم وإتقان المهارات الحركية والتي ستكون متممة للجانب النظري.
- ٥- إعطاء مخصصات للكوادر التدريسية بهذه المراكز بشكل يوازي ما يحصل عليه أقرانهم في الجامعات العراقية ومضاعفته لهم لصعوبة تعلم الدارسين في هذه المراكز لكبر السن او للحالات الأخرى .
- ٦- وجوب فتح ضوابط واختبارات محددة للقبول في هذا الاختصاص على وجه التحديد من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي والعملي للطلبة في هذه المراكز.

المصادر

- ١- احمد بدير ،أصول البحث العلمي ومنهجه،ط٤: الكويت ،وكالة المطبوعات١٩٧٨
- ٢- بدور عبد الله المطوع :معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية،الكويت ،المؤتمر العلمي حلوان ١٩٩٦
- ٣- جمال عبد الحميد واحمد خيرى ،مناهج البحث العلمي علم النفس :الكويت ،وكالة المطبوعات ،١٩٧٨
- ٤- حسين سيد معوض:طرق التدريس في التربية الرياضية،دار الفكر العربي،القاهرة:ب.ب.ت
- ٥-عبد الحميد شرف:تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ،مركز الكتاب للنشر،القاهرة:٢٠٠٠
- ٦-قيس ناجي وشامل كامل؛ مبادئ الإحصاء في التربية البدنية:(بغداد ،مطبعة التعليم العالي،١٩٨٨
- ٧-وجيه محجوب:طرق البحث العلمي ومناهجه،الموصل،مطبعة جامعة الموصل،١٩٨٥ .

Abstrac

Analytical study on the obstacles which face students

A Scnning Research

On the students (males and femals) of the educational -open-
4th stage–college in Diala &Baghdad

The study comprises five chapters, The first chapter deals with
the significance of the study and the problems that face the
students and setting solutions for these problems.

The second chapter is about the relevant literature and studies
similar to this.

The third chapter defines the scanning style in the descriptire
method for its suitability to the problem study.
And setting the the sample of the study and the statiscal to up with
results.

The fourth chapter consists of displaying and analysing the results deperging on the statistical tables .

The fifth chapter displays some conclustions and recommendation to get over the problems that face students in these educational center and setting the suitable solutions.

الملاحق

استمارة استبانة

عزيزتي الطالبة /عزيزي الطالب
تهدف هذه الاستمارة الى التعرف على المعوقات التي تواجهونها اثناء الدراسة في الكلية التربوية المفتوحة /قسم التربية الرياضية / مركزي ديالى -بغداد.
المطلوب منك وضع علامة (√) امام الاختيار الذي تراه ملائماً .الرجاء الاجابة عن الفقرات جميعا

..... شكراً لتعاونكم

ملاحظة

- 1- عدم ذكر اسمك على ورقة الاستبانة
- 2- تستخدم هذه الاستمارة لاغراض البحث العلمي.

الباحث

المعوقات التي تواجهك اثناء التطبيق العملي				
اولا :- المنشآت والادوات والاجهزة الرياضية	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضئيلة	
التجهيزات الرياضية المتوفرة كافية				١
التجهيزات الرياضية المتوفرة قديمة وغير مناسبة				٢
عدم وجود منازع للطلبة				٣
عدم توفر ملاعب مخصصة لكل لعبة				٤
الملاعب المتوفرة غير مناسبة				٥
القاعات الدراسية غير مناسبة				٦
عدم وجود مخازن معدة ومرتبطة للادوات والاجهزة الرياضية				٧
عدم وجود قاعات دراسية كافية				٨
عدم وجود وسائل تعليمية				٩

			ثانياً :- الكادر التدريسي	
			الكادر التدريسي غير كاف	١
			ضعف انتظام الكادر التدريسي في الدوام	٢
			ضعف العلاقة بين التدريسي والطالب	٣
			قلة الامتحانات العملية والنظرية	٤
			قلة الاهتمام بالجانب العملي مقارنة بالجانب النظري	٥
			ضعف استثمار وقت الدرس بشكل افضل	٦
			ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٧
			قلة الاهتمام والمتابعة من قبل عمادة المركز	٨
			ثالثاً :- الساعات الدراسية	
			عدد الساعات النظرية غير كاف	١
			عدد الساعات العملية غير كاف	٢
			زمن الساعات الارشادية للدروس العملية والنظرية غير كاف	٣
			عدم توفر كتب او كراسات من قبل عمادة الكلية	٤
			التركيز على النواحي النظرية للدروس اكثر من الدروس العملية	٥
			ضعف انتظام زمن الدرس	٦
			كثرة الواجبات العملية والنظرية الملقاة على عاتق الطلبة	٧
بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضئيلة	رابعاً:- الطالب	
			عدم وجود ضوابط لقبول الطلبة	١
			عدم التزام الطالب بارتداء الزي الرياضي للدروس العملية	٢
			عدم تحديد العمر المناسب لقبول الطلبة	٣
			ضعف الناحية البدنية والجسمية لدى الطلبة	٤
			ضعف رغبة الطلبة بالجانب العملي	٥
			عدم وجود رغبة حقيقية بالتخصص	٦
			يواجه بعض الطلبة صعوبة بالوصول الى المركز	٧
			وجود تفاوت في المستوى العلمي بين الطلبة	٨
			كثرة المصاريف المادية للدراسة (القسط السنوي)	٩

